# العلم اللدنّي عند أهل البيت ( عليهم السلام )
# دراسة وتحليل

م.د هدى تكليف مجيد السلامي

## مقدمة

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

وبعد ..

يُعد موضوع العلم اللدنّي من المواضيع المتعلقة بالعصمة ، فهو عبارة عن علم حضوري ليس من سنخ الأفكار والمعاني الخطوريّة في القوّة المفكّرة أو العاقلة بل هو فيض إلهامي على القلب والروح يعاين به القلب الحقيقة أو آثارها عياناً ، يلازم هذا الفيض ترجمته في القوّة المفكّرة والعاقلة إلى أفكار ومعانٍ صادقة مطابقة له ، يتأهّل بواسطته أيضاً للعلم بإرادة الله تعالى ومشيئته .

ولا نجد أن القرآن الكريم يصرّح بأنَّ من هذه الأمّة من زوّد بهذا العلم غير أهل البيت (عليهم السلام) . ولكن يقال إنَّ هناك درجات في العلم اللدنّي، كما في النبوّة والرسالة والأنبياء والرسل، وكيف أنَّ الله تعالى فضَّل بعضهم على بعض كما في قوله تعالى : ((تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَآتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَأَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ...)) (البقرة: ٢٥٣). وقد تكلم العلماء في العلم اللدنّي وفرقوه عن الوحي الالهي والالهام.

عليه ستقوم هذه الدراسة على ثلاثة مباحث الاول كان بعنوان (بيان معنى العلم اللدنّي والألفاظ المتعلقة به ) والذي بيّن معنى العلم اللدنّي والوحي والالهام وفروقاته عن المفردات الاخرى أما المبحث الثاني فقد عُنون بـ(العلم اللدنّي في القرآن الكريم ) اذ عرض هذا المبحث أهم الادلة القرآنية على وجود العلم اللدني الذي خص به أهل البيت ( عليهم السلام ) فهناك الكثير من الادلة القرآنية ولكن أوردنا بعض منها على سبيل المثال لا الحصر أما المبحث الثالث وقع تحت عنوان (علم أهل البيت ( عليهم السلام ) وكيفية حصولهم عليه ) إذ تناول هذا المبحث علم اهل البيت ( عليهم السلام ) والطرق التي حصلوا على العلم بها وكيف خصوا بهذا العلم وكيف خصهم الله تعالى به .

ثم تأتي الخاتمة لتعرضَ أهمَّ النتائج التي توصل إليها البحث وأُثمرت عنها هذه الدراسة القرآنية ومن اهمها عرض الكثير من الادلة القرآنية التي تدل على وجود العلم اللدنّي وبيان أنه هبة من الله تعالى لمن اصطفاه من عباده وخص بذلك المعصومين من أهل البيت ( عليهم السلام ) .وبيان أهم الطرق التي حصلوا بها ( عليهم السلام ) على ذلك العلم.

وفي نهاية المطاف توجد قائمة مفصلة بأهم المصادر والمراجع التي استند إليها البحث ، وهي متنوعة بين كتب التفسير وكتب الحديث وكتب علوم القرآن وغيرها .

## المبحث الاول : بيان معنى العلم اللدنّي والألفاظ المتعلقة به

يقوم هذا المبحث على بيان المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي لأهم الالفاظ المتعلقة بموضوع البحث ومنها لفظ العلم ولفظة اللدن والالهام والوحي وبيان الترادف بينها ، وهي على النحو الآتي:

١- العلم اللدنّي في اللغة والاصطلاح :

العلم في اللغة : ( علم ) العين واللام والميم أصل صحيح واحد من لفظة ( عَلَمَ )، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره ، والعلم : نقيض الجهل ، علم يعلم علماً ، وتعلمت الشيء إذا أخذت علمه[١] .

اللدن في اللغة : ظرف زماني ومكاني بمعنى عند ، تقول : وقفوا من لدن كذا الى المسجد ونحو ذلك ، إذا اتصل ما بين الشيئين ، وكذلك في الزمان : من لدن طلوع الشمس الى غروبها ، أي من حين الا أن لدن اقرب مكاناً من عند أخص منه[٢] .

العلم اللدني في الاصطلاح :

يرجع المعنى الاصطلاحي إلى ما جاء في القرآن الكريم عن العبد الصالح " في سورة الكهف " . وهو الخضر عليه السلام ، حيث قال سبحانه عنه (( آَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا )) ( الكهف : ٦٥ ) فمن هذه الآية الكريمة جاء مصطلح " العلم اللدني ".

وعرّف بأنه " الإخبار بالغيوب ، وقيل : العلم اللدنّي ما حصل للعبد بطريق الإلهام " . وأنه علم الغيوب " ، وأنه " علم الباطن إلهاما " . وأنه " علم الكوائن "[٣] .

ويعرفه القرطبي بأنه " علم الغيب " ويذكر عن ابن عطية قوله " كان علم الخضر علم معرفة بواطن قد أوحيت إليه ، لا تُعطي ظواهر الأحكام أفعاله بحسبها ، وكان علم موسى علم الأحكام والفتيا بظاهر أقوال الناس وأفعالهم " [٤].

بينما نجد " القنوجي " يُعرّف " العلم اللدنّي بأنه " العلم الذي تعلمه العبد من الله تعالى ، من غير واسطة ملك أو نبي بالمشافهة والمشاهدة كما كان الخضر عليه السلام ، قال تعالى : (( آَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا)) (الكهف :٦٥)[٥] .

والصحيح هو العلم اللدنّي الذي به يرى الغيب ، وما استتر على بقيّة الخلائق[٦] ، يشهد له قول الله تعالى : (( أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى (٣٣) وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى (٣٤) أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى (٣٥) أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ))(النجم : ٣٣-٣٦ ) .

٢- الالهام في اللغة والاصطلاح :

**الالهام في اللغة** : قال ابن فارس : ( لَهَمَ ) اللام والهاء والميم أصل صحيح يدل على ابتلاع شيءٍ ، ثم يقاس عليه . تقول العرب : التهم الشيء : التقمه ، ومن هذا الباب الالهام ، كأنه شيء القي في الروع فألتهمه[٧] . وعُرِّف بأنّه ( حدوث علم في النفس بدون تعليم ولا تجربة ولا تفكير)[٨].

والالهام ما يلقى بالروع ، ويختص بما كان من جهة الله والملأ الاعلى ، ويقال : إيقاع الشيء في القلب يطمئن له الصدر ، يخص الله به بعض أصفيائه[٩] .

**الالهام في الاصطلاح** : (هو القاء معنى في القلب يطمئن له الصدر يبعث الانسان على الفعل أو الترك يخص الله بـــــــــه بعض اصفيائه وليس بحجة من غير المعصوم ، وهو نوع من انواع الوحي ويسمى العلم اللدني ) [١٠] .

وقيل إن الالهـــــــــام ما وقع في القلب من علم ، وهو يدعو الى العمل من غير استدلال بآية ، ولا نظر في حجة ، وهو ليس بحجة عند العلماء ، الا عند الصوفيين كما يعرفه الجرجاني [١١] .

والإلهام يحصل للنفس على قدر صفائها وقبولها وقوة استعدادها ، والإلهام أثر الوحي ؛ فإن الوحي هو تصريح الأمر الغيبي ، والإلهام هو تعريضه[١٢] . والعلم الحاصل عن الوحي يسمى علما نبويا ، والذي يحصل عن الإلهام يسمى علما لدنيًا ؛ والعلم اللدني هو الذي لا واسطة في حصوله بين النفس وبين الباريء . فالوحي حلية الأنبياء ، والإلهام زينة الأولياء ، فالولي دون النبي ، فكذلك الإلهام دون الوحي[١٣] .

٣- الوحي في اللغة والاصطلاح :

**الوحي في اللغة** : الواو والحاء والحرف المعتل : أصل يدل على القاء علم في إخفاء ويطلق على الاشارة والكتابـــــــــة والمكتوب والرسالة والالهام والكلام الخفي ... وكل ما ألقيته الى غيرك حتى علمه فهو وحي كيف كان[١٤] .

**الوحي في الاصطلاح** : فهو اخبار واعلام الله من اصطفاه من عباده كل ما أراد اطلاعه عليه من ألوان الهداية والعلم ، بطريقة سرية خفية ، غير معتادة للبشر[١٥] .

وعليه يمكن القول إن هناك علاقة بين الالهام والعلم اللدنّي والوحي ولكن مع بعض الفروقات وهي أن الوحي أعلى درجة من الاثنين أي من الالهام والعلم واللدنّي .

## المبحث الثاني : العلم اللدنّي في القرآن الكريم

أُبين خلال هذا المبحث بعض من الادلة القرآنية التي تدل على العلم اللدنّي النازل من الله على من اصطفاه من عباده :

١- قال تعالى : ((وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا )) ( النساء : ١١٣ )

قال السيد الطباطبائي في تفسير هذه الآية الكريمة ان المراد بالانزال والتعليم المقصود في هذه الآية نوعان اثنان من العلم :

احدهما : التعليم بالوحي ونزول الروح الأمين على النبي محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) .

والآخر : التعليم بنوع من الالقاء والالهام الخفي الالهي ، من غير انزال الملك . وهذا الذي تؤيده الروايات الواردة في علم النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) وعلى هذا فالمراد بقوله (( وعلمك مالم تكن تعلم )) : أتاك

نوعاً من العلم مالم يؤتك إياه من لدنه لم يكفك في إتيانه للأسباب العادية ، التي تعلم الأنسان مالم يكتسبه من العلوم[١٦] .

٢- قال تعالى : ((أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ )) ( ابراهيم : ٢٤ )

جاء في بصائر الدرجات باب علم الأئمة ( عليهم السلام ) وأن مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي علمهم[١٧] . وروى الصفار بسنده عن سلام بن المستنير قال سألت أبا جعفر ( عليه السلام ) في قول الله تعالى : ((أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا)) . فقال : الشجرة رسول الله نسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة علي وعنصر الشجرة فاطمة وأغصانها الأئمة وورقها الشيعة وإن الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة وإن المولود ليولد فتورق ورقة ، قلت له : جعلت فداك ، قوله تعالى : (( تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا)) قال : هو ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في سنة الى شيعته . وفي رواية أخرى : ما يخرج الى الناس من علم الإمام في كل حين يسئل عنه[١٨] .

٣- قال تعالى : (( آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا )) ( الكهف : ٦٥ )

روى الكليني بسنده عن سيف التمار قال كنا مع أبي عبد الله ( عليه السلام ) جماعة من الشيعة في الحجر فقال : علينا عين ؟ فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحداً ، فقلنا : ليس علينا عين ، فقال : ورب الكعبة ورب البنية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني أعلم منهما بما ليس في أيديهما ، لأن موسى والخضر عليهما السلام أعطينا علم ماكان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) وراثة )[١٩] .

قال علي بن عاشور : ( من المعلوم أن علم الخضر لدني بقوله تعالى : (( آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا )) ، ولا يصح كون آل محمد ( عليهم السلام ) علمهم كسبياً ، في حال كونهم أعلم من الخضر وأفضل )[٢٠] .

٤- قال تعالى : ((الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) )) ( الرحمن : ١- ٢ )

قال علي بن عاشور : في كون النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم ) قد تعلم القرآن من الله تعالى لا بتوسط أحد ، ومما لا شك فيه أن تعليم الله الا يكون الا لدنياً[٢١] .

هذه الأدلة وغيرها تؤيد وتؤكد هبة الله عز وجل للنبي محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) وأهل بيته ( عليهم السلام ) العلم من لدنه عز وجل وخص بذلك العلم محمد وآله عليهم افضل الصلاة والسلام .

**المبحث الثالث :علم أهل البيت ( عليهم السلام ) وكيفية حصولهم عليه:**

إن علم الله تعالى عين ذاته، بينما علم الأئمة ( عليهم السلام ) عرضيٌّ موهوب ومفاضٌ عليهم من لدن عليم حكيم. وهم عباده المكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون[٢٢].

لذا فالعلم اللدني المقوّم للعصمة عبارة عن علم حضوري ليس من سنخ الأفكار والمعاني الخطوريّة في القوّة المفكّرة أو العاقلة بل هو فيض إلهامي على القلب والروح يعاين به القلب الحقيقة أو آثارها عياناً ، نعم يلازم هذا الفيض ترجمته في القوّة المفكّرة والعاقلة إلى أفكار ومعانٍ صادقة مطابقة له ، يتأهّل بواسطته أيضاً للعلم بإرادة الله تعالى ومشيئته[٢٣] ، كما في قوله تعالى في طالوت : (( وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ ... )) ( البقرة : ٢٤٧ ) فتأهّل طالوت ، لأنّ يخبر عن الله تعالـــــى : (( إِنَّ اللَّـهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ ... )) ( البقرة : ٢٤٩ ) .

قال التفتازاني عند شرح قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة) [٢٤]. قال: (والعلم نور في قلب المؤمن مقتبس من مصباح الكلمات المحمدية والأفعال والأحوال الأحمدية، يهتدى به إلى الله وصفاته وأفعاله وأحكامه، فإن حصل بواسطة بشر فهو الكسبي، وإلاّ فهو العلم اللدني المنقسم إلى الوحي والإلهام والفراسة) [٢٥].

ما يهمنا في هذا المبحث هو الطرق التي أدت الى حصول الائمة من اهل البيت ( عليهم السلام ) على العلم فهناك مجموعة من الروايات حددت ثلاثة عنوانات في كيفيّة حصول الأئمّة على العلم وهي:

**١- الحديث الخاصّ**

هناك عدة روايات عن أئمة الهدى ( عليهم السلام ) ومنها عن الإمام الجواد ( عليه السلام ) أنّ أمير المؤمنين ( عليه السلام ) قال لابن عبّاس: "إنّ ليلة القدر في كلّ سنة، وإنّه ينزل في تلك الليلة أمر السنة، ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقلت: من هم؟ قال: أنا واحد عشر من صلبي أئمّة محدّثون" [٢٦] .

وفي رواية أخرى عن ابن أذينة عن زرارة قال: "سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: الاثني عشر الأئمة من آل محمّد كلّهم محدّث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وولد عليّ، فرسول الله وعليّ عليه السلام هما الوالدان"[٢٧].

أما عن معنى المحدَّث فهو من تكلمه الملائكة بلا نبوة ولا رؤية صورة، أو يلهم له ويلقى في روعه شئ من العلم على وجه الالهام و المكاشفة من المبدأ الأعلى، أو ينكت له في قلبه من حقائق تخفى على غيره، أو غير ذلك من المعاني التي يمكن أن يراد منه[٢٨] ،فقد ورد عن الحسن بن محبوب عن الأحول قال: (( سألت أبا جعفر الباقر ( عليه السلام ) الرسول والنبيّ والمحدّث، قال: الرسول الذي يأتيه جبرئيل قُبُلاً، فيراه ويكلّمه، فهذا الرسول. وأمّا النبيّ فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا إبراهيم، ونحو ما كان رسول الله( صلى الله عليه وآله وسلم ) من أسباب النبوّة قبل الوحي، حتى أتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة، وكان محمّد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) حين جمع له النبوّة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل، ويكلّمه بها قُبُلاً، ومن

الأنبياء من جمع له النبوّة، ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلّمه، ويحدّثه من غير أن يكون يرى ما في اليقظة. وأمّا المحدّث فهو الذي يحدّث فيسمع، ولا يعاين، ولا يرى في منامه))[٢٩].

ونقل في رواية أخرى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال: "سألت أبا عبد الله الصادق عليه السلام عن الرسول وعن النبيّ وعن المحدّث؟ فقال: الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربّه، يقول: يأمرك كذا وكذا، والرسول يكون نبيًّا مع الرسالة. والنبيّ لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه، فيكون كالمغمى عليه، فيرى في منامه. قلت: فما علمه أنّ الذي رأى في منامه حقّ؟ قال: يثّبته الله حتى يعلم أنّ ذلك حق ولا يعاين الملك. والمحدّث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهدًا"[٣٠].

**٢- الإلهام**

جاءت عدّة روايات تبين أن الالهام احد طرق علم الأئمّة ( عليه السلام ) ومنها ما روي عن عبد العزيز بن مسلم عن علي بن موسى الرضا ( عليه السلام ) في حديث قال فيه : ( إنّ العبد إذا اختاره الله عزّ وجلّ لأمور عباده، شرح صدره لذلك، وأودع قلبه ينابيع الحكمة، وألهمه العلم إلهامًا، فلم يعي بعده بجواب، ولا يحير فيه عن الصواب...) [٣١].

وما روي عن أبي جعفر الباقر( عليه السلام ) قال: (إنّ لنا في ليالي الجمعة لشأنًا من الشأن، إلى أن يقول: "ويصبح الأوصياء قد ألهموا إلهامًا من العلم علمًا جمًّا مثل جمّ الغفير )[٣٢].

وعن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ( أعطاني الله تبارك وتعالى خمسًا وأعطى عليًّا خمسًا: أعطاني جوامع الكلم، وأعطى عليًّا جوامع العلم، وجعلني نبيًّا، وجعله وصيًّا، وأعطاني الكوثر، وأعطاه السلسبيل، وأعطاني الوحي، وأعطاه الإلهام...) [٣٣].

وعن علي بن يقطين قال: "قلت لأبي الحسن عليه السلام: علم عالمكم أسماع أم إلهام؟ قال: يكون سماعًا ويكون إلهامًا ويكونان معًا"[٣٤].

**٣- النقر**

هناك عدة روايات جاءت عن النقر وكونه من طرق العلم لدى الائمة ( عليهم السلام ) ومنها عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: الذي يُسأل الإمام عنه وليس عنده فيه شيء، من أين يعلمه؟ قال: يُنكت في القلب نكتًا أو يُنقر في الأذن نقرًا [٣٥].

وفي رواية أخرى عن عيسى بن حمزة الثقفي قال: "قلت لأبي عبد الله الصادق ( عليه السلام ):( إنّا نسألك أحيانًا، فتسرع في الجواب، وأحيانًا تطرق، ثمّ تجيبنا. قال: إنّه نعم، ينقر وينكت في آذاننا وقلوبنا، فإذا نكت أو نقر نطقنا، وإذا أمسك عنّا أمسكنا )[٣٦].

خلاصة ما تقدّم في آليات مواكبة الروح للائمّة أنّه بوساطة الحديث الخاصّ أو الإلهام أو النقر، ويبدو أنّ هذه العنوانات الثلاثة هي لمعنون واحد، ويشهد لذلك عدد من النصوص في هذا المجال، منها: عن أبي الحسن عليه السلام قال: "...وأمّا النكت في القلوب فإلهام، وأمّا النقر في الأسماع فأمر المَلك"[٣٧].

وخلاصة هذا المبحث أن أهل البيت ( عليهم السلام ) أبتداءً من النبي محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) وبقية المعصومين ( عليهم السلام ) هم من خصوا بالعلم اللدنّي من قبل الله عز وجل وبطرق عديدة كما ذكرنا وكانت هذه الصفة سمة تميزوا بها فهم من اصطفاهم الله بأمور عديدة فكانوا أهلاً لها .

## الخاتمة

بعد هذه الدراسة المختصرة والبسيطة يمكن ان نذكر أهم النتائج التي خرج بها البحث :

١- بعد بيان أهم المفاهيم المتعلقة بالعلم اللدنّي تبين ان هذا العلم لها علاقة بمفردات اخرى وهي مفردة الوحي الالهي ومفردة الالهام .

٢- تبين ان هناك الكثير من الادلة القرآنية على وجود العلم اللدنّي فهو هبة من الله تعالى لمن اصطفاه من عباده وخص بذلك المعصومين من أهل البيت ( عليهم السلام ) .

٣- توصل البحث الى هناك طرق في كيفية حصول الائمة من أهل البيت ( عليهم السلام ) على العلم اللدنّي .

٤- تبين ان من أهم الطرق التي حصل بها الائمة ( عليهم السلام ) على العلم اللدنّي هو العلم الخاص والنقر والالهام .

الهوامش

( [1] ) ينظر : مقاييس اللغة ، ابن فارس : ١٠٩ – ١١٠ ، كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي : ٢ / ١٥٢.
( [2] ) ينظر : المعجم الوسيط ، ابراهيم مصطفى وزملاؤه : ٢ / ٨٢٢ . تهذيب اللغة ، الازهري : ١٤ / ٨٨ .
( [3] ) الخازن ، ابن عباس البيضاوي : جـ ١ / ١٢٣ .
( [4] ) الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : جـ ٦ / ٤٠٥٥ .
( [5] ) القنوجي : أبجد العلوم : جـ ٢ / ٤٦٩ .
( [6] ) علم الإمام، كمال الحيدري : ص ٢٤٧ .
( [7] ) ينظر : مقاييس اللغة ، ابن فارس : ٥ / ٢١٧ .
( [8] ) علم الإمام، كمال الحيدري : ص ٢٤٧ .
( [9] ) ينظر : تاج العروس ، الزبيدي : ٣٣ / ٤٦١ .
( [10] ) ينظر: الحدود الانيقة والتعريفات الدقيقة ، زكريا الانصاري : ٦٨ .
( [11] ) ينظر : التعريفات ، الجرجاني : ٣٤ .
( [12] ) ينظر : محاسن التأويل ، محمد جمال الدين القاسمي ، ٩ / ٧٢ .
( [13] ) الرسالة اللدنية ، الغزالي : صـ ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ .
( [14] ) لسان العرب ، ابن منظور : ١٥ / ٣٧٩ .
( [15] ) رسالة التوحيد ، محمد عبده : ص ١٠٨ .
( [16] ) الميزان في تفسير القرآن ، الطباطبائي : ٥ / ٧٩ – ٨٠ .
( [17] ) بصائر الدرجات ، محمد بن الحسن الصفار : ٧٩ .
( [18] ) ينظر : تفسير القمي ، القمي : ١ / ٣٩٨ – ٣٩٩ .
( [19] ) الكافي ، الكليني : ١ / ٢٦١ .
( [20] ) حقيقة علم آل محمد وجهاته ، علي عاشور : ٤٢ .
( [21] ) المصدر نفسه : ٤٩ .
( [22] ) الالهيات على هدى الكتاب والسنة والعقل ، محاضرات الشيخ جعفر سحاني ، بقلم حسن محمد مكي العاملي : ٣٣
( [23] ) حقيقة علم آل محمد (ع) وجهاته ، علي عاشور : ٥٧ .
( [24] ) الكافي ، الكليني : ١ / ٣٤ .
( [25] ) شرح رسالة الاشعري ، سعد التفتازاني : ١٠٩
( [26] ) الكافي، الكليني : ج١/ ص ٢٤٧.
( [27] ) بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي : ج٢٦ / ص ٧٢.
( [28] ) الغدير في الكتاب والسنة والادب ، عبد الحسين الاحمد الاميني النجفي : ٥ / ٤٢ .
( [29] ) الكافي، الكليني : ج ١ / ص ١٧٦.
( [30] ) بحار الأنوار، المجلسي : ج٢٦/ ص ٧٨.
( [31] ) الكافي، الكليني : ج١ / ص٢٠٢.
( [32] ) بصائر الدرجات، محمد الصفار: ص١٥٠.
( [33] ) الخصال، الصدوق : ص٢٩٣.

( [٣٤] ) بصائر الدرجات، محمد الصفار : ص ٣٣٧..

( [٣٥] ) المصدر نفسه : ص ٣٣٦.

( [٣٦] ) بصائر الدرجات، محمد الصفار : ص ٣٣٦.

( [٣٧] ) الكافي، الكليني : ج١/ ص ٢٦٤.

## المصادر والمراجع


- القرآن الكريم .

١. أبجد العلوم ، الفتوجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١ / ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٢. الالهيات على هدى الكتاب والسنة والعقل ، محاضرات الشيخ جعفر سحاني ، بقلم حسن محمد مكي العاملي ، مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، قم – ايران ، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ .

٣. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار ، محمد باقر المجلسي ، تحقيق محمد الباقر البهبودي – عبد الرحيم الرياني الشيرازي ، مؤسسة الوفاء ، بيروت – لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

٤. بصائر الدرجات، محمد الصفار ، (لا،ط)، طهران، منشورات الأعلمي، ١٤٠٤هـ.

٥. تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ( د . ط ) ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

٦. التعريفات ، الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ

٧. تفسير القشيري ، إبراهيم البسيوني ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب ، مصر ، ط ٣ ، ٢٠٠٠ م .

٨. تفسير القمي ، علي بن ابراهيم القمي ، المحقق سيد طيب الجزائري ، مؤسسة دار الكتاب ، قم ، ط ٣ ، ١٤٠٤ هـ .

٩. تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الازهري ، تحقيق : محمد عوض ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ .

١٠. جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ( ت ٣١٠ ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ –٢٠٠٠ م .

١١. الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، دار الريان للتراث ، ط ٢ ، ١٣٨٤هـ .

١٢. الحدود الانيقة والتعريفات الدقيقة ، زكريا بن محمد الانصاري ، تحقيق : د. مازن مبارك ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ .

١٣. حقيقة علم آل محمد وجهاته ، علي عاشور ، موسوعة أهل البيت ( عليهم السلام ) ، ( د . ت ).

١٤. الخازن ، ابن عباس البيضاوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ( د . ت ) .

١٥. الخصال، الصدوق ، (لا،ط)، قم، منشورات جماعة المدرسين، ١٤٠٣هـ.

١٦. رسالة التوحيد ، محمد عبده ، مكتبة محمد علي صبيح ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

١٧. الرسالة اللدنية ، الغزالي ، المكتبة التوقيفية ، القاهرة ، مصر ، ١٣٢٨هـ .
١٨. شرح أصول الكافي والروضة، محمد المازندرانيّ، تحقيق أبو الحسن الشعراني، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ.
١٩. شرح رسالة الاشعري ، السعد التفتازاني ،دار احياء التراث العربي ، بيروت –لبنان ، ( د . ت ) .
٢٠. صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، دار القرآن ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨١ م .
٢١. علم الأئمة، كمال الحيدري ،( د . ط ) ، ( د . ت ) .
٢٢. الغدير في الكتاب والسنة والادب ، عبد الحسين الاحمد الاميني النجفي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .
٢٣. الكافي ، ابو جعفر الكليني ، تحقيق علي اكبر الغفاري ، مطبعة حيدري ، طهران ، ط ٣، ١٣٦٧هـ .
٢٤. كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ .
٢٥. لسان العرب ، ابن منظور ، ادب الحوزة ، قم – ايران ، ( د . ط ) ، ١٤٠٥هـ .
٢٦. محاســــــــن التأويل ، محمد جمال الدين القاسمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ( د . ت ) .
٢٧. المظفّر، محمد حسين، علم الإمام، بيروت، دار الزهراء، ط٢، ١٩٨٢.
٢٨. معالم التنزيل في تفسير القرآن ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت ٥١٠ هـ ) ، تحقيق: عبد الرزاق مهدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ .
٢٩. المعجم الوسيط ، ابراهيم مصطفى وأحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النشار ، دار الدعوة .
٣٠. مفاتيح الغيب ، الفخر الرازي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٠هـ .
٣١. مقاييس اللغة ، ابن فارس ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م.
٣٢. الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي ، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .
٣٣. الوجيز ، صفوان داوودي ، دار القلم ، دمشق ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م.